

## العلاج بالفن من خلال تصميم الحلي Art therapy through jewelry design

م.د/ ولاء عز الدين زكي عفيفي ابو غنيمة

مدرس بقسم المنتجات المعدنية والحلي - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

سالي احمد عبد القادر عبد المعطي

مصمم ومدرب حلي حر

### كلمات دالة Keywords:

سرطان الثدي  
Breast Cancer  
العلاج بالفن  
Art Therapy  
الأثر النفسي  
Psychological Impact  
الدعم النفسي  
Psychological Impact  
تصميم الحلي.  
Jewelry Design

### ملخص البحث Abstract:

يتناول البحث دور تصميم الحلي في الدعم النفسي لمرضى السرطان وخاصة مرضى سرطان الثدي، وذلك عن طريق تصميم برنامج تدريبي لتصميم الحلي وذلك بالاستعانة باتجاه التفكير التصميمي Design Thinking في تصميم البرنامج التدريبي لأنه اتجاه ممنهج ومختصر الخطوات (خمس خطوات فقط لعملية التصميم) يناسب المبدئين. ويشمل البرنامج التدريبي: التصميم والألوان مع مراعاة المبادئ الأساسية لتصميم الحلي، وكذلك تنفيذ عملي بالسلك المعدني والاحجار، والتشكيل بالسلك المبسط، وتجربة تلوين المعدن، والسياسة بالشمع المقفود، وقد تم تصميمه وعرضه للتصويت من قبل المتخصصين من مجالات تصميم الحلي والعلاج بالفن والطب والصحة النفسية قبل التنفيذ. وذلك عن طريق إنتاج عدد من قطع حلي قام بعملها عينة البحث من تصميمهن وتنفيذهن، وذلك بالتعاون مع مركز الأبحاث العلمية بمستشفى بهية لعلاج سرطان الثدي بالهرم حيث تم اختيار عينة البحث وهي 13 سيدة من مرضى سرطان الثدي من السيدات. وينتهي البحث المنهجين: المنهج الوصفي والتحليلي-المنهج التجريبي، واستخدم أدوات للقياس وهي المقياس النفسي المصمم خصيصاً للتجربة البحثية واستمارة استطلاع الرأي بعد البرنامج والتي توضح بشكل تفصيلي عن طريق نقاط محددة رأي أفراد العينة في البرنامج ومدى الاستفادة منه. وقد أثبتت نتائج البحث عن طريق المقياس النفسي أن لتصميم الحلي دوراً كبيراً في الدعم النفسي والمساندة المجتمعية لمرضى السرطان. ونتائج البحث الإحصائية أوضحت تغيراً إيجابياً في نتائج المقياس لصالح المقياس البعدي، وبذلك أثبتت صحة فروض البحث أن العلاج بالفن عن طريق تصميم الحلي يساهم في اكتساب مهارات فنية تساعد على التخفيف من القلق والتوتر والبعد عن التفكير بالمرض، وكذلك تصميم الحلي يساعد على التعبير والاستبصار بمشاعر المريض وأفكاره وتمثل طريقة إيجابية لشغل وقت الفراغ. وبذلك أوصى البحث باعتبار ممارسة تصميم الحلي نوعاً من أنواع العلاج التكميلي بالفن.

Paper received 25<sup>th</sup> December 2022, Accepted 15<sup>th</sup> February 2023, Published 1<sup>st</sup> of January 2023

### أهداف البحث Objectives

- إعداد برنامج تدريبي للعلاج التكميلي بالفن عن طريق تصميم الحلي، يستهدف مرضى السرطان بهدف الدعم النفسي.

### أهمية البحث Significance

تتضح أهمية البحث من خلال أهمية برامج الدعم النفسي لمرضى السرطان، من خلال وضع برنامج تدريبي مقترح للعلاج التكميلي بممارسة تصميم الحلي يراعي فيه استعدادات المريض النفسية والجسدية، ويكون بمثابة مكمل للعلاج، وذلك لمساندة المريض ودعمه نفسياً ومعنوياً ليتخطى الآثار السلبية أثناء تلقيه العلاج ومحاولة تكيفها بما يتناسب مع الوضع الصحي والنفسى للمريض، كما يساهم هذا البحث بإضافة علمية في مجال العلاج بالفن والتصميم.

### منهج البحث Methodology

ينتهج البحث المنهجين: المنهج الوصفي والتحليلي، المنهج التجريبي.

### عينة البحث:

مرضى سرطان الثدي من النساء تتراوح اعمارهن بين سن 35 إلى 75 وعددهم 13 سيدات.

### حدود البحث Delimitations

- حدود مكانية: مستشفى بهية لعلاج سرطان الثدي
- حدود زمنية: شهري مايو ويونيو عام 2022
- حدود مجال البحث: مجال الحلي، العلاج بالفن.

### المقدمة Introduction

تمر النساء بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والجسدية مما له أثرًا بالغًا على حالتها النفسية، فمذ البلوغ تمر المرأة بالتغيرات الجسدية المتعاقبة مما يجعل علاقة المرأة بجسدها علاقة متقدة ومميزة تتأثر دائماً سلباً وإيجاباً بما يلحق بجسمها من تغيرات، ويؤثر سرطان الثدي على المرأة تأثيراً كبيراً وخاصة إذا تبعته إزالة جزء شديد الخصوصية من جسدها.

ويعتبر مجال تصميم الحلي من أهم المجالات التي تؤثر بشكل قوي وفعال في تنمية وتحسين مستوى الذوق الفني، أيضاً يعمل اقتناؤها على تحسين نفسية المرضى ويعمل على زيادة قدرتهم على المقاومة والرغبة في التعافي.

واسترشاداً ببرامج الدعم النفسي تم الاتجاه إلى دراسة وضع برنامج تدريبي لتصميم الحلي وذلك لزيادة المحفزات التي تساعد على رفع كفاءة العلاج النفسي المصاحب للعلاج المتبع في هذه الحالات.

### مشكلة البحث Statement of the Problem

- المشكلة التي يتناولها البحث تتلخص في الآثار النفسية السلبية التي يسببها مرض السرطان ودور العلاج بالفن عن طريق تصميم الحلي في تقديم الدعم النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي.

### فروض البحث:

- العلاج بالفن عن طريق تصميم الحلي يساهم في اكتساب مهارات فنية تساعد على التخفيف من القلق والتوتر والبعد عن التفكير بالمرض.
- تصميم الحلي يساعد على التعبير والاستبصار بمشاعر المريض وأفكاره وتمثل طريقة إيجابية لشغل وقت الفراغ.

الصراع من خلال عمليات الحل والدمج، وفي النتائج الفني يتبلور هذا الصراع ويتم احتواؤه وتحييده. جمال الاحول وآخرون 2016 يشمل العلاج بالفن العلاج بالموسيقى، العلاج باللعب، العلاج بالرسم (الفن التشكيلي)، العلاج بالرقص، العلاج بالدراما (السيكو دراما) ويندرج هذا البحث ضمن العلاج بالفن التشكيلي ولكن يختلف عنه بأن الفن هنا ليس فناً فقط لمجرد المتعة، بل تصميم لعمل منتج فني ذو قيمة وظيفية وهو الحلّي لذلك يمكننا ان نطلق عليه العلاج بالتصميم.

ومن خلال العلاج التكميلي بالفن يتشارك العقل والجسد والروح في الابداع والتعبير عن المشاعر حينما تعجز الكلمات المنطوقة في التعبير عن المشاعر الكامنة. ويثرى العلاج بالفن حياة المجتمعات والأسر والأفراد من خلال الفن والعملية الإبداعية.

#### دوافع ممارسة الفن والتصميم لدى المرأة:

يعتبر الدافع هو العامل الوجداني الموجود داخل الإنسان والذي يدفعه للقيام بسلوك معين، والدافع هو الذي يعمل على تنشيط الفرد وتحفيزه وتحديد سلوكه نحو هدف أو غاية معينة، فالرغبة في النجاح والتفوق هي الدافع الأساسي لمذاكرة الطلاب، والرغبة في المكسب والترقي في المكانة الاجتماعية هي الدافع للعمل والكد، وكذلك فإن هناك دوافع عند المرأة تشجعها على القيام بممارسة الفنون والأنشطة الإبداعية المختلفة، وعلى المعالج الفني أو المصمم الذي يقوم بالتدريب على الفن والتصميم أن يكون مدرّكاً جيداً وواعياً بهذه الدوافع للعمل على تمييزها جمال الاحول وآخرون 2016

ومن أهم تلك الدوافع هي:

1. البحث عن المشاعر والانفعالات: تمر المرأة منذ الصغر بالعديد من التغيرات الجسمانية والنفسية وتغير في هرمونات الجسم، مما يجعلها تشعر بالعديد من المشاعر النفسية كالتوتر والقلق، كما أنها تتعرض للعديد من المسؤوليات والضغوط المجتمعية الصعبة، والتي تجعلها بحاجة ملحة للتعبير عن هذه المشاعر، ويأتي هنا دور ممارسة الفن والتصميم كوسيلة فعالة للتعبير عن هذه المشاعر والتي قد يصعب في بعض الأوقات التعبير عنها لفظياً، وسيلة للتفيس عن مشاعر القلق والخوف وغيرها.
2. التعبير عن الذات: فعن طريق ممارسة الفن والتصميم تجد المرأة نفسها قادرة على التعبير بحرية عن ذاتها وشخصيتها الحقيقية دون تزييف، كما قد يكون الفن وسيلة للتعبير عن آماني وأحلام ورغبات مكتوبة صعب تحقيقها على أرض الواقع.
3. الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات: لدى كل إنسان رغبة ملحة في التقدير والنظر له بعين الاحترام، ومن هنا يتسنى للمرأة أن تجد التقدير عند ممارسة الفنون، كما أن تنمية ذاتها ومهاراتها وقدراتها عن طريق ممارسة الفن والتصميم يكسبها الشعور بالرضا والثقة بالنفس.
4. التسلية: ويعتبر ممارسة الفن والتصميم وسيلة رائعة لشغل وقت الفراغ بطريقة مفيدة ومنتجة.
5. الحاجة إلى الايضاح والاتصال: فعن طريق الفن تستطيع المرأة التواصل مع الآخرين بشكل جيد وفعال. جمال الاحول وآخرون 2016

#### البرنامج التدريبي لتصميم الحلّي

##### ظروف التجربة:

تم التواصل المباشر مع مركز الأبحاث العلمية التابع لمستشفى بهية لعلاج سرطان الثدي، وحدث اتفاق على بروتوكول تعاون بعد عرض خطة البحث واخذ الموافقات المطلوبة، وتم الاتفاق على الموعد المناسب لبدء التجربة العملية، وذلك بعد طرح فكرة البحث على قسم الدعم النفسي واختيار محاربات السرطان (عينة البحث).

##### ظروف المكان:

تم اختيار مستشفى بهية لعلاج سرطان الثدي بالهرم بمحافظة الجيزة - القاهرة الكبرى، باعتبارها أكبر مركز متخصص في الكشف

## ادوات البحث Tools

- المقابلات الشخصية.
- استمارة تقييم البرنامج من قبل المتخصصين.
- المقياس النفسي.
- استمارة استطلاع الرأي.

## Theoretical Framework الإطار النظري

### الحلّي:

يتميز تصميم الحلّي بارتباطه بالذوق العام والمتغيرات التي تطرأ عليه والرغبات المختلفة لمقتني الحلّي، فمجال تصميم الحلّي من المجالات التصميمية الهامة التي ساربت مفاهيم التصميم المعاصر والتي أصبحت أكثر مواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية والفكرية للمجتمعات والأحداث المتلاحقة سواء للمجتمعات من حروب واحداث جسام، أو حتى للتغيرات النفسية والفكرية على مستوى الفرد، فأصبحت أكثر مواكبة لمتطلبات العصر.

### علم النفس وتصميم الحلّي:

يرتبط علم النفس ارتباطاً وثيقاً بمجال تصميم الحلّي، حيث يجمعها نفس الهدف وهو راحة الإنسان وإسعاده وتلبية رغباته النفسية، فللحلّي قيمة نفسية بجانب قيمته الجمالية وقيمه الاستخدامية، من حيث إشباع رغبة المستخدم في الاقتناء والتفرد بالجمال والتميز، خصوصاً للنساء التي ترتفع لديهن سقف الرغبات إلى مستوى متقدم من تقدير الذات والرغبة في الظهور بأجمل صورة، ويعتمد نجاح التصميم على فهم المصمم الجيد لطبيعة المقتني أو المستعمل ونفسيته ومن ثم متطلباته ورغباته، ولا يتم ذلك بشكل ناجح إلا عن طريق دراسة سيكولوجية المستعمل وطبيعة شخصيته ودوافع أفعاله، ومن ثم مخاطبة عاطفته وعقله سواءً بسواء للوصول إلي التصميم الناجح وقطعة الحلّي التي تلاقي قبوله ويرغب باقتنائها. وعلى مر العصور عكست قطعة الحلّي شخصية من يقتنيها سواءً من الناحية الاجتماعية أو الدينية أو الثقافية.

وكلما حقق مصمم الحلّي الانسجام بين عناصر التصميم والجمال بين العلاقات الشكلية كلما زادت البهجة المصاحبة للتصميم والتي يشعر بها المستعمل وقبلة المصمم، فمراعاة التنظيم البصري المريح والمتزن يؤدي إلى الشعور بالراحة والطاقة الإيجابية التي تتفتح المستعمل باقتناء قطعة الحلّي. فالتصميم بشكل أساسي يهدف إلى إبداع وابتكار أشياء مفيدة وممتعة لتجلب السرور والبهجة وليس فقط تادية الوظيفة المطلوبة، فالتصميم الناجح هو ما يتكامل فيه كلاً من القيمة الجمالية والقيمة الوظيفية.

### تاريخ العلاج بالفن:

تعتبر مارجريت نيومبرج \*M.Naunburg من أهم رواد العلاج عن طريق الفن، حيث بدأت منذ أربعينات القرن الماضي بتطوير الفن كأداة للعلاج النفسي حيث تعتمد في أسلوبها على إطلاق الشعور النفسي بوسائل التعبير الفني العفوي والتلقائي والذي يعتمد في الأساس على العلاقة التبادلية بين المعالج والمريض.

وتناولت نيومبرج الفن على أنه يعتمد في طرقة واسلوبه على السماح للمكونات اللاشعورية بالتعبير التلقائي عن طريق المواد والوسائط الفنية، وقد أشارت نيومبرج إلى عدة مميزات للعلاج بالفن سواء بالرسم والتصوير أو التشكيل بالصلصال، ومن أهم هذه المميزات السماح بالتعبير المباشر عن الأحلام والخيالات وترجمة ما بالنفس من خبرات داخلية ومشاعر على هيئة صور والتي يعبر عنها بشكل أسهل وأبسط من التعبير اللفظي. تامر إبراهيم 2010

وفي الخمسينات قامت ادبث كرامر \_ Kramer والتي تعتبر أيضاً من رواد العلاج بالفن بتطوير نظرية العلاج بالفن وذلك بالتركيز على المفاهيم التحليلية النفسية التي شملت الاستكشافات المستحدثة آنذاك لفرويد - صاحب مدرسة التحليل النفسي في ميدان علم النفس حول مفهوم الأنا، والتركيز على القيم العلاجية المتضمنة في الفن، فقد أكدت كرامر على أن أهمية العلاج بالفن الأولية هي المساعدة في عملية التسامي، فمن خلاله يعمل الإبداع على إعادة التعبير عن

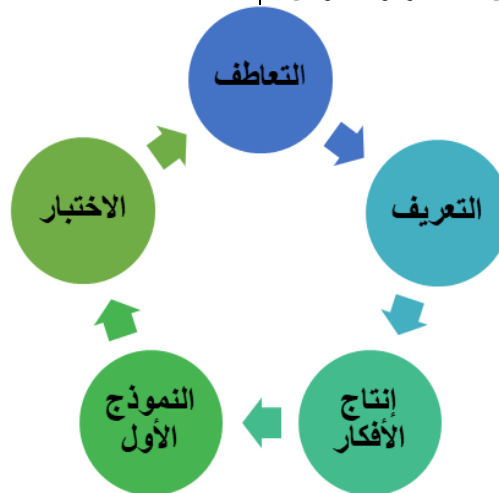
ذات ألوان جذابة ومبهجة، مع استخدام النحاس الأصفر والأحمر ذو القطر الصغير حتى يكون سهلا في التشكيل، كما تم استخدام شمع السباكة.

#### شرح التجربة:

تم عمل تصميم لبرنامج تدريبي قائم على محورين أساسيين وهما التصميم والتنفيذ أو التكنولوجيا، وكانت الخطوة التالية بعد تصميم البرنامج هو عرضه على نخبة من المختصين في الثلاثة مجالات المرتبطة بالبحث وهي: تصميم الحلّي، العلاج بالفن ومرض السرطان والصحة النفسية، عن طريق استمارة استطلاع رأي، وبناءً على نتائج الاستبيان واقتراحات السادة المحكمين تم البدء في تنفيذ البرنامج بغرض تقديم الدعم النفسي لمرضى سرطان الثدي، (تم عرض استمارة التقييم في الملاحق) وتم عمل مقياس قبلي وبعدي للتجربة لقياس الأثر النفسي للبرنامج على أفراد العينة تحت إشراف المتخصصين.

#### التفكير التصميمي:

تم الاستعانة باتجاه التفكير التصميمي Design Thinking في تصميم البرنامج التدريبي لأنه اتجه ممنهج ومختصر الخطوات (خمس خطوات فقط لعملية التصميم) يناسب المبدئين. وفيما يلي مخطط يوضح مراحل عملية التفكير التصميمي Design Thinking



مخطط (1) يوضح مراحل التفكير التصميمي النور ألمان وآخرون - 1966

وقد لوحظ تفاعل الأفراد واستمتاعهم بالتجربة على مدار الجلسات.

المبكر وعلاج سرطان الثدي بجمهورية مصر العربية، ولما يوجد بها قسم خاص بالأبحاث العلمية وقسم خاص بالدعم النفسي. **ظروف درجات الحرارة:** كان الجو معتدلاً بنهاية فصل الربيع وبداية فصل الصيف في شهر مايو ويونيو من عام 2022. **ظروف الاضاءة:** اضاءة صناعية جيدة وملائمة لظروف العمل.

**أدوات التجربة:**

**أدوات عملية وهي:**

- الزردية المبطة
- الزردية الملفوفة
- مدرج الخواتم
- القصافة
- ألوان
- ورق كانسون

**المقياس:** (تم عرضه في الملاحق)

تم عمل مقياس جديد ناتج عن دمج عدة مقاييس للدعم النفسي، حتى يكون مناسب لعينة البحث لأنها عينة ذات طبيعة خاصة، وقد تم اختيار عبارات مناسبة من مقاييس: التفاؤل الاستعدادي، والمساندة الاجتماعية المدركة، والوجدان السالب والوجدان الموجب، الرضا عن الحياة النور ألمان وآخرون 1966

**الاستبيان:** (تم عرضه في الملاحق)

تم عمل استبيان بعد البرنامج وتقييم نتائجه احصائياً

#### الخامات المستخدمة:

تم مراعاة أن تكون الخامات المستخدمة من الأحجار والفصوص

تم تصميم البرنامج التدريبي ليشمل 8 جلسات، انقسمت الي:

- التصميم (الهندسي - العضوي - الألوان)
- التكنولوجيا أو التنفيذ (التشكيل بالسلك - الكولنج - الألوان على المعدن - الشمع)



صورة توضح جانب من جلسات البرنامج التدريبي

مجموعة 1 - نتائج أفراد العينة في تصميم الحلى والتشكيل بالسلك المعدني والأحجار



مجموعة 2 - نتائج أفراد العينة في تشكيل السلك المبسط (الكولنج)

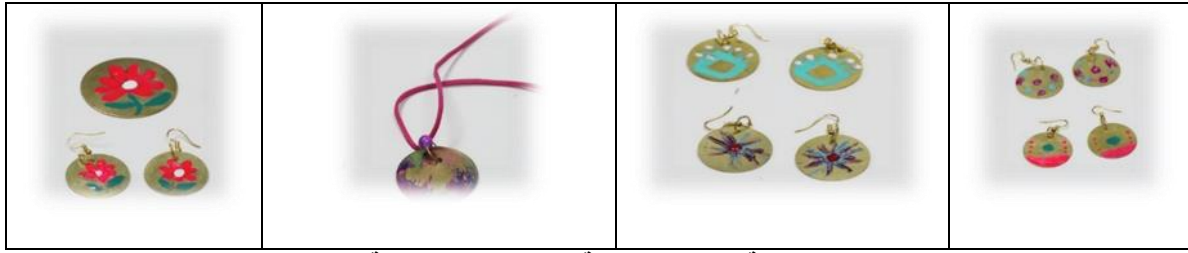


مجموعة 3 - نتائج تجربة اللون على الورق





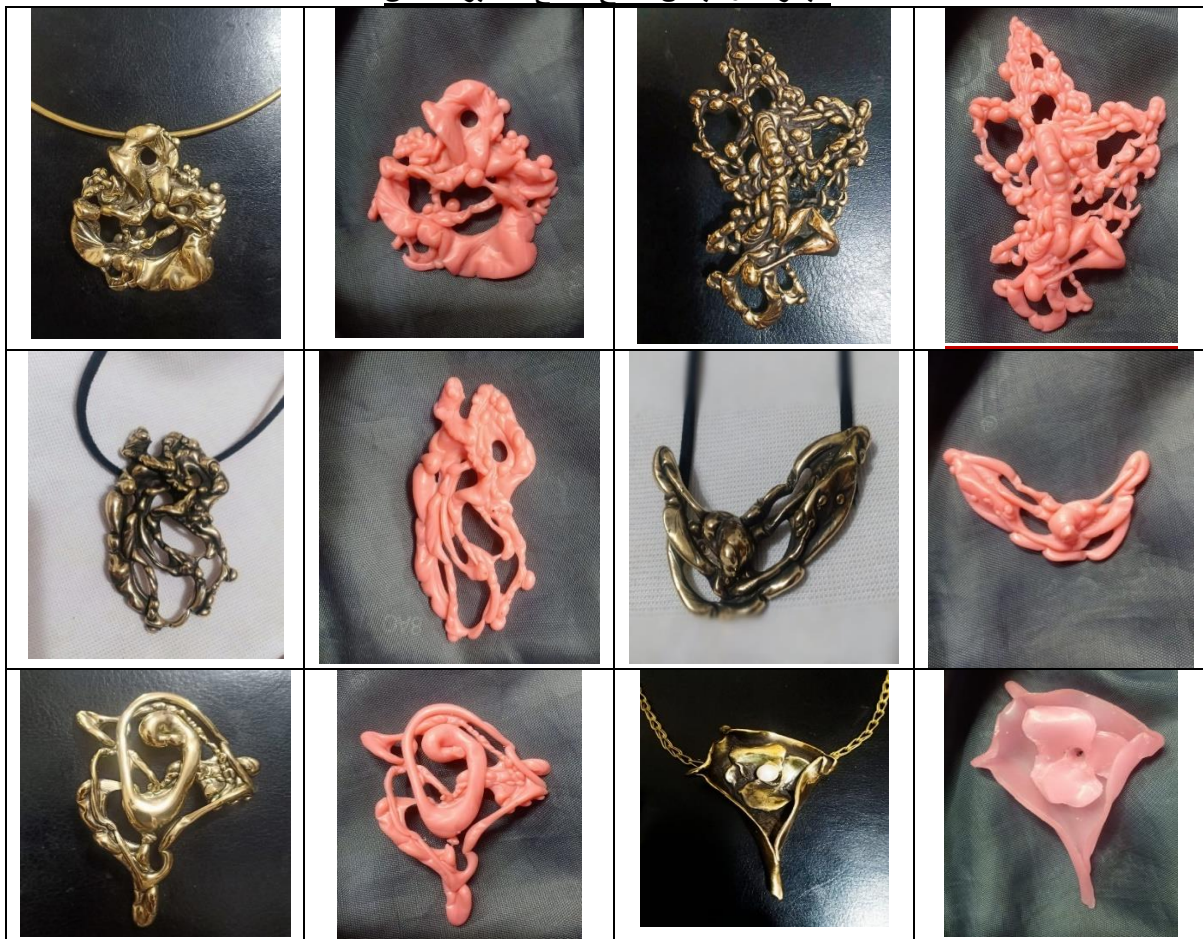
مجموعة 4- نتائج تجربة اللون على المعدن:

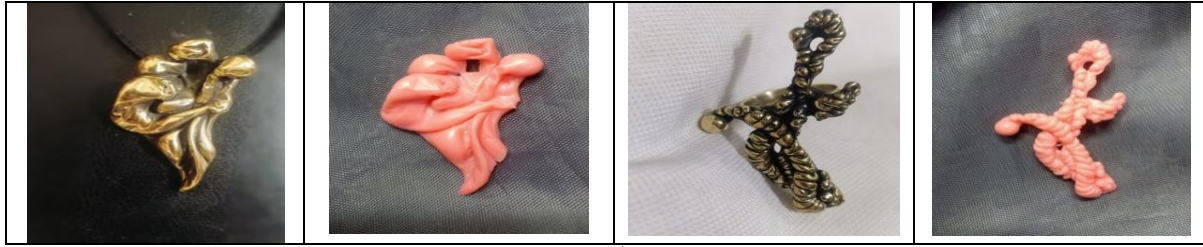


مجموعة 5 - نتائج تجربة التشكيل بشمع السباكة



مجموعة 6- بعض نماذج الشمع المسبوكة معدن





### النتائج الإحصائية للبرنامج التدريبي:

رقم العينة	المقياس القبلي	المقياس البعدي
1	100	110
2	107	115
3	94	140
4	117	140
5	87	122
6	109	123
7	104	106
8	105	116
9	107	117
10	85	133
11	106	122
12	105	122
13	82	129

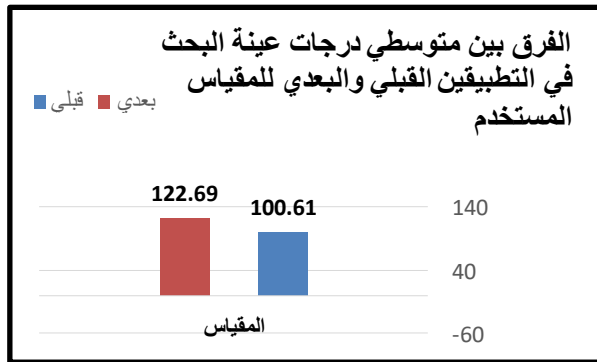
والجدول التالي يوضح نتائج اختبار T-test لعينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المستخدم.

ينص الفرض على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المستخدم.

جدول نتائج اختبار النسبة التائية للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المستخدم

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	13	100.61	10.48	12	4.89	0.05
البعدي		122.69	10.49			

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجات حرية 12 = (2.17)



شكل رقم (3) يوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المقياس المستخدم

وبقراءة النتائج بالجدول يتضح أنه بحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت)؛ تبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.98)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (2.17) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجات حرية (12)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المستخدم لصالح التطبيق البعدي. ويمكن توضيح النتيجة بيانياً من خلال الشكل التالي: حساب حجم التأثير:

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الاداء القبلي والاداء البعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو أيضاً لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المستخدم، ولذلك تم حساب

حجم التأثير عن طريق حساب إحصاء مربع إيتا ( $\eta^2$ )

قيمة مربع إيتا للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس

الأداة	قيمة ت	د.ح	قيمة مربع إيتا $\eta^2$	حجم الأثر =	دلالة الفاعلية وحجم التأثير
المقياس المستخدم	4.89	12	0.665	2.82	ضخم

أثبتت الدراسة من خلال التطبيق العملي لبرنامج تصميم الحلي تفاعلاً كبيراً من قبل عينة البحث "مماريات سرطان الثدي" مما كان له أثراً كبيراً في نتائج الدراسة من التصميمات أو قطع الحلي المنفذة والتي صنعتها أفراد العينة. عينة البحث بحب وسعادة وقد وجدت أفراد العينة في تصميم الحلي سلوى لهم عن الآلام النفسية والجسدية التي ألمت بهم، وكانت كل جلسة بمثابة حلم يخرجهم من واقع الحياة المؤلمة وتفاصيل القلق والخوف والألم. وأثبتت الدراسة دور تصميم الحلي كنوع من أنواع العلاج بالفن والتصميم في الدعم النفسي والمساندة لمرضى سرطان الثدي.

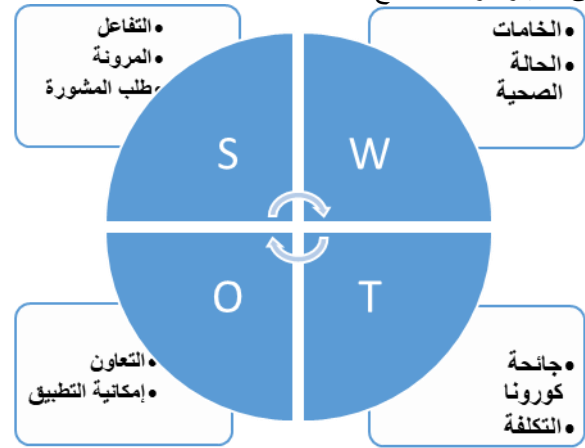
## التوصيات Recommendation

- وجود وسيلة للتواصل مع أفراد العينة بعد كل جلسة لمتابعة الواجبات المنزلية والاطمئنان على أحوالهم.
- على المؤسسات والهيئات المعنية بالدعم النفسي للمرضى توفير الخامات والأدوات بشكل مستمر لضمان استمرار مثل هذه البرامج بشكل دائم.
- ضرورة اهتمام الباحثين بالدراسات البيئية التي تجمع أكثر من فرع من الفروع في بحث واحد حيث يؤدي التكامل في العلوم إلى قدر أكبر من الاستفادة للجميع.
- الاهتمام بالأبحاث الخاصة بالفئات الخاصة كمرضى السرطان ومتحدى الإعاقة.
- تقديم الدعم الكافي والرعاية الملطفة لرعاية المرضى من الأهل والأصدقاء لتخفيف الأعباء عنهم.
- ضرورة التنوع في الأماكن التي يتم فيها البرامج التدريبية للعلاج بالفن تجنباً للملل، ويفضل أن تكون الأماكن مفتوحة لخلق فرص للاستمتاع بالطبيعة والاستلهام منها.
- ضرورة التغذية البصرية المستمرة ومتابعة كل ما هو جديد، للمصمم أولاً ثم للمتدربين.
- عمل الدراسات التي تؤهل إلى استثمار الطاقات بالعائد المادي مع الاستمتاع بالمكتسبات الفنية والثقافية وتحقيق الانتصار على المواقف والصعاب.

## المراجع References

1. النور ألمان، ادبث ترامر، هانا كوينكوسكا - العلاج بالفن في الولايات المتحدة الأمريكية - ترجمة على محمد المليجي 1966
2. تامر شوقي إبراهيم، "نموذج بنائي للمواجهة التأهيلية للضغوط المحتملة في إطار التفكير الموجه نحو المستقبل" رسالة دكتوراه - كلية التربية قسم علم النفس - جامعة عين شمس - 2010 ص 69
3. جمال السيد الاحول - أمل محمد أمين الشهاوى - مينا ممدوح لبيب سيلمان، "الاستفادة من مقومات بناء الشكل في التجريدية التعبيرية لإثراء القيم الجمالية في تصميم الحلي" - بحث منشور - مجلة بحوث التربية النوعية - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة 2016 - العدد 43 ص 330
4. دينا مصطفى "العلاج بالفن" - مكتبة الانجلو المصرية - 2010 ص 164
5. رشا عبد الله جاويش "الكتلة والفراغ والاستفادة منهما في تصميم أشكال مبتكرة للحلي المعدنية" - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية جامعة طنطا - 2005 ص 85
6. شيما جمال سامي "استراتيجية تطوير تصميم الحلي والمجوهرات" رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان - 2021
7. نهلة حسن على حسن "التصميم التفاعلي وأثره في رفع القيمة الاستخدامية للحلي المعاصرة" - رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان 2018 ص 15

ومن خلال الجدول السابق يمكن تفسير قيمة مربع إيتا الموجودة في الجداول والتي بلغت (0.665) وهي عند مستوى (ضخم) وفق معيار كوهين، وهذا يعني أن 66.5%: تقريباً من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج المستخدم) بأثر كبير في المتغير التابع. وبذلك أوضحت نتائج البحث أن لتصميم الحلي أثراً كبيراً وهاماً في تحسين نفسية مرضى سرطان الثدي ودعمهم نفسياً ومساعدتهم على اجتياز مرحلة العلاج الصعبة.



مخطط يوضح تطبيق نموذج SWOT على البحث

نموذج SWOT هو نموذج يعتمد على دراسة وتحليل نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والتحديات التي تواجه الخطة أو المشروع عبد العزيز صلاح الدين 2022

## النتائج Results

- تصميم الحلي وسيلة فعالة للتخلص من الضغوط النفسية.
- اعتبار ممارسة تصميم الحلي نوعاً من أنواع العلاج التكميلي بالفن.
- للدعم النفسي والتأثير العاطفي دوراً هاماً في التعافي ومقاومة الأمراض.
- يمكن لمصمم الحلي استبدال الخامات التقليدية في التشكيل بخامات صديقة للبيئة ومناسبة للصحة.
- تتفاوت قدرات البشر النفسية والجسمانية وخاصة أثناء المرض، فعلى المعالج بالفن مراعاة ذلك أثناء البرنامج التدريبي بالمشاركة مع المتخصصين.
- مجال التدريب على تصميم وصياغة الحلي مجال هام ومفتوح للمصممين، فهم الأجدر على توصيل المعلومة بشكل صحيح بناءً على خبرتهم الأكاديمية.

## المناقشة Discussion

أوضحت نتائج الدراسة الحالية أهمية دور تصميم وصياغة الحلي في زيادة الدعم النفسي لمرضى السرطان لدى عينة من مرضى سرطان الثدي من السيدات بمستشفى بهية لعلاج سرطان الثدي، وذلك بعد إجراء البرنامج التدريبي لتصميم الحلي والتأكد من صحة الفروض أنهم وجدوا من تصميم الحلي وصياغتها وسيلة عبرن بها عن مشاعرهن، والتنفيس عن مخاوفهن والأمن الناتجة عن المرض والعلاج من خلال تصميم وصياغة الحلي لإنتاج حلي مميزة من صنع أيديهن، وعن طريق التواصل الإيجابي والمناقشات الجماعية والعمل بود مع الفريق كان لذلك أثراً كبيراً في تحسين نفسيتهن واشغال وقت فراغهن بشكل نافع بدلاً من التفكير في المرض.

## الخلاصة Conclusion



تقنية البلوكنتشين وتطبيقها في القطاع البنكي والمالي" بحث منشور في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية- المجلد 6 العدد 1 -2022- ص 537

[المواقع الإلكترونية](https://arttherapy.org/)

<https://arttherapy.org/>

8. عابدة عبد الحميد محمد ابو القطط "العلاج بالفن – النظرية والتطبيق والاستفادة به في التربية الفنية" بحث منشور- المؤتمر العلمي الخامس - جامعة المنيا 1992 ص78
9. عبد المطلب امين القريظي "مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال –دار المعارف، القاهرة – 1996-ص242
10. عبد العزيز صلاح الدين" استخدام نموذج SWOT لتحليل

**الملاحق:**

### 1- نموذج تقييم البرنامج التدريبي من قبل المتخصصين قبل التجربة

ملاحظات	مقياس التقدير				الموضوعات
	هام جدا	هام	هام الى حد ما	غير هام	
					بنود التقييم (1) غير هام (2) هام الى حد ما (3) هام (4) هام جدا
					<b>الجلسة الأولى- تمهيد</b>
					التعرف على المجموعة
					جزء نظري عن الحلي وفيديو
					عصف ذهني وتصورهم عن البرنامج
					<b>الجلسة الثاني - قصة الحلي</b>
					عرض نماذج حقيقية من دول أخرى وهينات نجحت في الفكرة
					قصة الحلي عالميا واقليميا ومحليا
					<b>الجلسة الثالثة - خطوط هندسية</b>
					عرض صور لحلي بشكل عام
					شرح مبسط عن الاتجاه الهندسي في التصميم
					عرض نماذج لحلي هندسية
					عمل تكوينات ورقية من الاشكال الهندسية
					<b>الجلسة الرابعة - حلي من الطبيعة</b>
					عرض فيديو عن الحلي المستلهم من الطبيعية
					شرح مبسط عن الاستلهام من الطبيعية
					عرض بعض العناصر الطبيعية لاستخدامها في عمل التكوينات.
					استخدام الورقة والالوان الخشبية والمائية لعمل تكوينات مستلهمة من الطبيعة.
					<b>الجلسة الخامسة - الوان</b>
					مناقشة مقالة عن الحلي بالصور
					نبذة مختصرة عن الالوان في الحلي
					نبذة مختصرة عن سيكولوجية اللون
					تجربة سكب الالوان
					<b>الجلسة السادسة- الحلي والالوان</b>
					استخراج تصميمات حلي من التجربة السابقة (سكب الالوان)
					عرض نماذج من الحلي الملونة (مينا او احماض)
					الجلسة السابعة- الاحجار
					صور وفيديو عن الأحجار
					عرض نماذج متنوعة من الاحجار
					عمل دمج بين التصميمات السابقة والاحجار
					الجلسة الثامنة- كولنج وشفنتشي
					عرض صور من نماذج حلي بالسلك وتقنية الشفتشي
					شرح مبسط عن تقنية التشكيل بالسلك والشفنتشي
					عرض نموذج حلي من التشكيل بالسلك والشفنتشي
					استخدام مهارة الكولنج في التشكيل لعمل نماذج حلي
					الجلسة العاشرة- ابيض واسود
					عرض نماذج لأعمال فنية بالأبيض والاسود
					عرض نماذج لحلي بالزئكروغراف
					عمل تجارب فنية بالحبر على ورق ابيض



					الجلسة الحادية عشر- تعبيرى
					عرض نماذج لأعمال فنية
					رسم حر من مكنون النفس بالألوان
					عرض نماذج حلي تعبيرية
					الجلسة الثانية عشر- اوريجامى
					عرض فيديو عن مهارة الأوريجامى
					عرض فيديو وصور عن استخدام التنى كوسيلة تشكيل فى الحلى
					استخدام مهارة الأوريجامى فى عمل تجارب ورقية

## 2-مقياس الدعم النفسى لمرضى السرطان المستخدم فى التجربة

م	المفردة	موافق	موافق الى حد ما	محايد	غير موافق الى حد ما	غير موافق
1	أتوقع دائما أن يحدث لي ما هو أفضل.					
2	أعتقد ان المستقبل يحمل لي ما يسرني.					
3	عندما أفكر في المستقبل أشعر باليأس.					
4	أنا راضٍ عن حياتي.					
5	حتى الآن حققت الاشياء المهمة التي أريدها في الحياة.					
6	لو قدر لي أن أعيش من جديد، فلن أغير أي شيء في حياتي.					
7	معظم الاشياء التي أقوم بها في حياتي تعتبر روتينية ومملة.					
8	روحي المعنوية تعتبر مرتفعة.					
9	يوجد دائما أشخاص يقفون بجانبني عندما أحتاج الى ذلك.					
10	في أوقات الازمات أجد العديد من الافراد يحبونني ويتقبلونني .					
11	أشعر بأنني موضع اهتمام الآخرين.					
12	المعلومات التي أحصل عليها من الآخرين عادة ما تساعدني في التعامل مع المشكلات.					
13	في المواقف الضاغطة يوجد العديد من الافراد يقدمون لي النصيحة .					
14	عندما أكون في مأزق، يوجد أشخاص يظهرون تعاطفاً كبيراً مع موقفي.					
15	في أثناء المحن يجعلني الآخرون أشعر بأنني ذو قيمة وأهمية .					
16	التحدث مع الآخرين يعتبر مفيداً بشكل فعلى لأنه يعطى منظوراً آخر في حل المشكلة .					
17	العديد من الافراد يعبرون عن اهتمامهم بي عندما أكون في ورطة .					
18	يساعدني بعض الأشخاص على اكتشاف النواحي الإيجابية في الازمات					
19	يوجد بعض الأشخاص الذين يحبونني بشكل حقيقي .					
	<b>خلال الشهر الماضي</b>					
20	أشعر بالاهتمام بالاشياء					
21	أشعر بالحزن					
22	أشعر بالسرور					
23	أشعر بالانزعاج					
24	أشعر بالحماسة					
25	أشعر بالخجل					

					أشعر بالتشويق	26
					أشعر بالعصبية	27
					أشعر بالانشاط	28
					أشعر بالخوف	29

## 3-استمارة استطلاع الرأي في نهاية التجربة

لا	الى حد ما	نعم	
			- هل ساعدك البرنامج التدريبي في التخفيف عن آلامك الجسدية والنفسية
			- هل اكتسبت المهارات التي توقعتها في البرنامج التدريبي
			- هل تحسنت حالتك المزاجية بعد البرنامج
			- هل سبب لك البرنامج التدريبي قدرًا من السعادة
			- هل كان البرنامج التدريبي في مستوى توقعاتك
			- هل حقق البرنامج التدريبي دعمًا نفسيًا لك
			- هل راض عن أداء المدرب

- عبر عن رأيك بوضوح في البرنامج التدريبي: